



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

جريمة التجسس المعلوماتي

((دراسة مقارنة))

رسالة تقدم بها الطالب

ضرغام جابر عطوش آل مواش

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون الجنائي

بإشراف

الدكتورة إسراء محمد علي سالم الأسدي

أستاذة القانون الجنائي

2016م

1437هـ

أقرار المشرف

أشهد أن أعداد رسالة الماجستير الموسومة بـ (جريمة التجسس المعلوماتي/ دراسة مقارنة) التي تقدم بها الطالب (ضرغام جابر عطوش) قد كتبت تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا وأنها صالحة للمناقشة.

الامضاء:

أسم المشرف: أ.د. إسراء محمد علي سالم

التاريخ: / / 2016

بناء على هذه التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الامضاء:

الاسم:

معاون العميد للشؤون العلمية

التاريخ: / / 2016

أقرار المقوم اللغوي

أشهد بأن رسالة طالب الماجستير (ضرغام جابر عطوش) الموسومة بـ (جريمة التجسس المعلوماتي / دراسة مقارنة) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وأنها صالحة من الناحيتين اللغوية والتعبيرية .

الامضاء:

المقوم اللغوي: م.د. حكيم سلمان السلطاني

الكلية: كلية الشيخ الطوسي الجامعة

التاريخ: / / 2016

أقرار المقوم العلمي

أشهد بأن رسالة طالب الماجستير (ضرغام جابر عطوش) الموسومة (جريمة التجسس
المعلوماتي / دراسة مقارنة) قد تمت مراجعتها علميا وأنها صالحة من الناحية العلمية للمناقشة .

الامضاء:

المقوم العلمي:

الكلية:

التاريخ: / / 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة ب((جريمة التجسس المعلوماتي / دراسة مقارنة)) المقدمة من قبل الطالب (ضرغام جابر عطوش) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها ونرى إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في القانون الجنائي .

أ.م.د ناصر كريمش الجوراني

عضواً

2016 / /

م.د. حيدر حسين الكريطي

عضواً

2016 / /

أ.د. حسون عبيد الفتلاوي

رئيساً

2016 / /

أ.د. إسراء محمد علي سالم

عضواً ومشرفاً

2016 / /

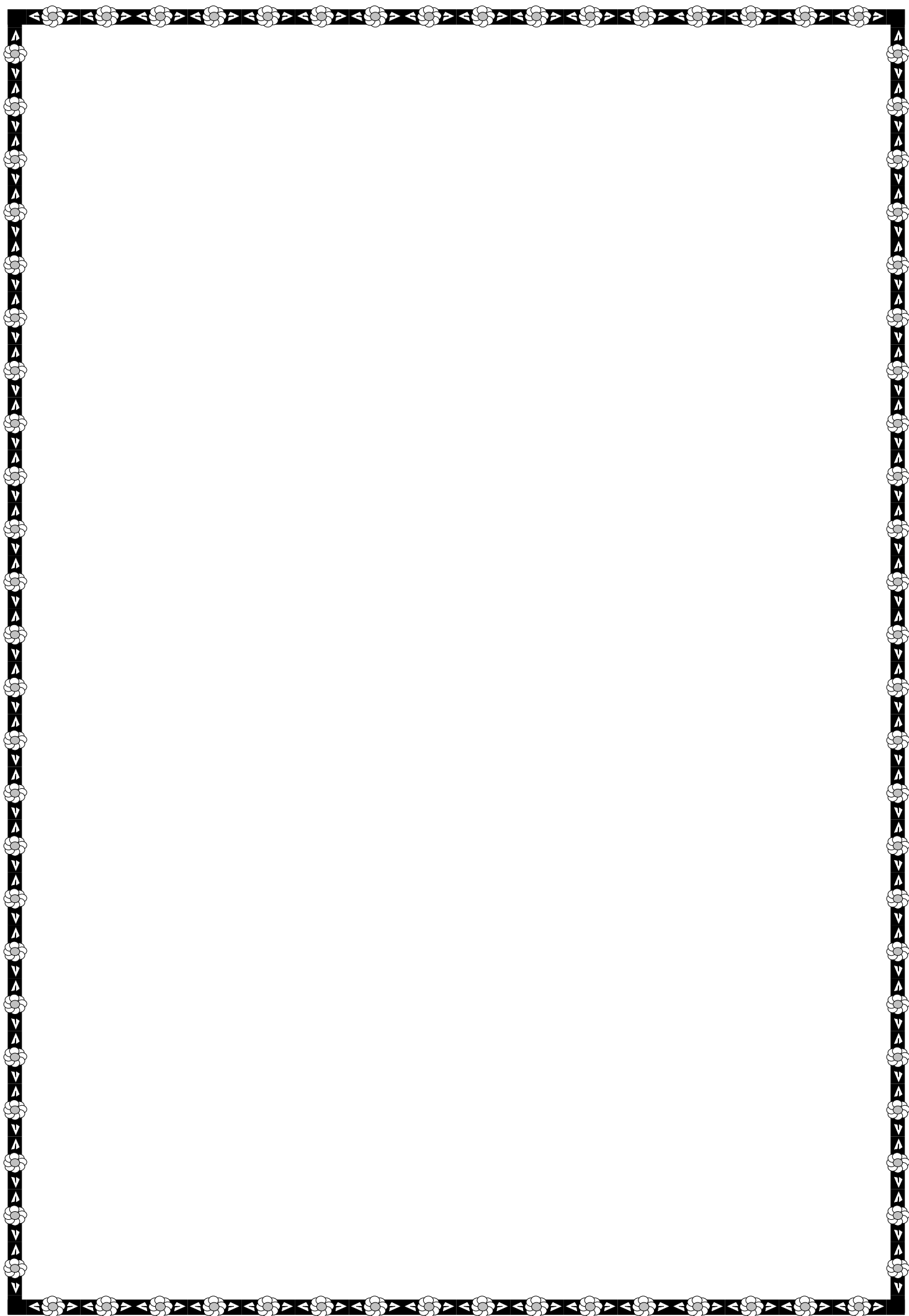
صدقت من مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

أ.م.د.

عباس عبود عباس

عميد معهد العلمين للدراسات العليا

2016 / /



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة الحجرات : من الآية 11)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة الحجر : الآية 18)

الاهداء

الى من بلغ الرسالة وأدى الامانة ... نبي الرحمة محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) .

الى سيد الشهداء الحسين بن علي (عليه السلام) .. الذي بذل نفسه ونفوس أهل بيته لنصرة دين الله, فجعله الله نورا يهتدى به على مر العصور .

الى الذين قدموا أجسادهم قربانا للعراق, وصاروا شموعا تنير درب الحرية نحو بناء بلد يطمح أن يكون يوما معافى ...

شهادؤنا الابرار

الى من تحمل عناء الحياة القاسية في سبيل أن يوصلنا الى درب النجاح, فكان خير سندٍ ..

أبي الغالي

الى من تعلمت منها كل شي نافع, يضيئ درب المستقبل, يامن حملتني على أكف الراحة منذ صغري ...

أمي الغالية

الى روح أخي عدي رَحِمَهُ اللهُ

الى زوجتي الغالية التي هي خير عون لي....

الى كل العقول النيرة والاقلام النابضة بالحياة

أهدي هذا الجهد المتواضع.....

ضرغام

شكر وتقدير

الحمد لله الذي ذكره شرف للذاكرين وشكره فوز للشاكرين وحمده عز للحامدين وطاعته نجاه للمطيعين . وأتم الصلاة وأفضل التسليم على محمد وآله الطاهرين .

وبعد : فعن رسول الله (ص) أنه قال : من لم يشكر الناس لم يشكر الله . فبعد الانتهاء من هذه الدراسة يطيب لي في مقام الشكر أن أسجل إمتنان شكري وتقديري إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة إسراء محمد علي سالم المشرفة على هذه الرسالة فلولا شمولي برعايتها لما اهتديت إلى بر الأمان .

كما أتقدم بشكري وامتناني إلى الأساتذة الأفاضل في معهد العلمين للدراسات العليا لجهودهم الخيرة التي بذلوها خلال السنة التحضيرية .

وما دمت في مقام الشكر والعرفان فلا يسعني إلا أن أقدم شكري الجزيل إلى موظفي مكتبة كلية القانون – جامعة الكوفة وجامعة بابل وجامعة النهرين وأمناء المكتبتين في الروضة الحيدرية ومسجد الكوفة لتعاونهم معي في تسهيل مهمة حصولي على المصادر المتعلقة بالرسالة .

وأخيراً فإنني وإن ذكرت بعض الأسماء دون الأخرى فإن ذلك لايعني عدم الوفاء والتتكر للقسم الآخر بل لهم جميعاً – بعد المعذرة – شكري أكثر مما تحويه الأسطر وتقدمه الكلمات .

الباحث

الخلاصة

تعد التقنية الحديثة من أسباب ظهور صور جرمية حديثة حيث ظهر ما يعرف بالجريمة المعلوماتية أو الجريمة الإلكترونية والتي تمخض عنها صورا أو طرق جديدة لارتكاب جرائم تقليدية كالتجسس والسرقة والاتلاف وغيرها، وللاحاطة بالموضوع تناولنا ماهية الجريمة المعلوماتية وخصائصها وأشخاص مرتكبيها والمخاطر التي تتعرض لها البيانات والأمن المعلوماتي، وذلك لأن بيان ماتقدم يساعدنا في معرفة ماتمتاز به الجريمة المعلوماتية بصفة عامة وجريمة التجسس المعلوماتي بصفة خاصة، إذ تعد جريمة التجسس المعلوماتي باعتبارها صورة من صور الجريمة المعلوماتية من الجرائم الحديثة نسبيا، والتي تزايد خطرها وأثارها مع اعتماد الدول في جيع مؤسساتها العامة والخاصة على تقنية المعلومات، في حفظ وتبادل بياناتها ومعلوماتها، وهي ظاهرة اجرامية وليست جريمة واحدة لتعدد الأفعال المجرمة التي تتضمنها، اذ تتضمن أفعال الدخول غير المشروع أو الالتقاط أو الاعتراض أو التنصت المعلوماتي، والتي محلها النظام المعلوماتي وما يحويه أو الشبكات المعلوماتية أو المواقع الإلكترونية وغيرها من الوسائل التقنية، مستهدفة البيانات أو المعلومات السياسية أو العسكرية أو التجارية أو الاقتصادية أو المالية أو الشخصية، حيث تستخدم البرامج الإلكترونية أو الوسائل التقنية أو أساليب الغش والخداع وغيرها من الأساليب، لتحقيق أغراض سياسية أو أمنية أو ربحية....الخ، وقد تم تجريم هذه الأفعال في معظم التشريعات الدولية والوطنية، واعتبار جريمة التجسس في أغلب الدول بصورة عامة من جرائم الأمن الخارجي .

وللتجسس المعلوماتي دور إيجابي كما له دور سلبي، اذ يتعزز الدور الايجابي في اعطاء الدولة والشركات...الخ، قوة على حساب الدول أو الشركات المنافسة الأخرى، اذ من خلال المعلومات التي تحصل عليه الدول تستطيع رسم سياساتها الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية، كما يساعد في تعزيز قدرة الشركات الانتاجية والصناعية...الخ، في امتلاك سوق البضائع والتنافس على المناقصات وغيرها، وقد أسند الشرعية له من خلال نصوص بعض الاتفاقيات الدولية كما تم بيانه في الفصل الثاني من الرسالة، أما عن الدور السلبي للتجسس المعلوماتي فهي سبب في المنافسة غير المشروعة وتعد من الأفعال المجرمة، اذ يترتب عليه

سلب حق الآخرين والاطلاع على أسرارهم سواء كان الآخر دولة أو شركة أو مؤسسة أو أفراد وغيرها .

ولغرض الاحاطة بموضوع (جريمة التجسس المعلوماتي/ دراسة مقارنة) فقد قسمنا الرسالة على ثلاثة فصول سبقتها مقدمة, تناولنا بالفصل الأول ماهية الجريمة المعلوماتية عبر مبحثين خصصنا, المبحث الأول لمفهوم الجريمة المعلوماتية, واستعرضنا المبحث الثاني المخاطر التي تتعرض لها البيانات المعلوماتية وأمنها المعلوماتي .

أما الفصل الثاني فخصصناه لماهية التجسس المعلوماتي, إذ تناولنا في المبحث الأول مفهوم جريمة التجسس المعلوماتي, وكرسنا المبحث الثاني لطبيعة جريمة التجسس ونطاقها .

وتناولنا في الفصل الثالث بعض صور جريمة التجسس المعلوماتي, وذلك في مبحثين أفردنا المبحث الأول لجريمة الدخول غير المشروع, وخصصنا المبحث الثاني لجريمة الاعتراض أو الالتقاط أو التنصت المعلوماتي .

وأختتمنا الرسالة بأهم ما توصلنا اليه من النتائج والتوصيات .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج - ح	الخلاصة
خ - ذ	قائمة المحتويات
4 - 1	المقدمة
57 - 5	الفصل الاول ماهية الجريمة المعلوماتية
24 - 6	المبحث الاول : مفهوم الجريمة المعلوماتية .
10 - 6	المطلب الاول : تعريف الجريمة المعلوماتية .
8 - 7	الفرع الاول : تعريف الجريمة المعلوماتية لغة .
10 - 8	الفرع الثاني : تعريف الجريمة المعلوماتية اصطلاحاً .
24 - 10	المطلب الثاني : سمات الجريمة المعلوماتية وتصنيف مرتكبيها .
18 - 10	الفرع الاول : سمات الجريمة المعلوماتية .
24 - 19	الفرع الثاني : تصنيف مرتكبي الجريمة المعلوماتية .
57 - 25	المبحث الثاني : المخاطر التي تتعرض لها البيانات والامن المعلوماتي .
42 - 25	المطلب الاول : المخاطر التي تتعرض لها البيانات .
38 - 26	الفرع الاول : المخاطر الالكترونية و المخاطر الطبيعية .
42 - 39	الفرع الثاني : المخاطر العامة و المخاطر الخاصة .
57 - 42	المطلب الثاني : الأمن المعلوماتي .
52 - 43	الفرع الاول : النظم التقليدية في تأمين البيانات .
57 - 52	الفرع الثاني : النظم التقنية الحديثة في تأمين البيانات .
124 - 58	الفصل الثاني ماهية جريمة التجسس المعلوماتي
98 - 60	المبحث الاول : مفهوم جريمة التجسس المعلوماتي .
70 - 60	المطلب الاول : تعريف جريمة التجسس المعلوماتي وذاتيتها .
65 - 60	الفرع الاول : تعريف جريمة التجسس المعلوماتي .
70 - 65	الفرع الثاني : ذاتية جريمة التجسس المعلوماتي .

98 - 70	المطلب الثاني : أساس تجريم التجسس المعلوماتي .
76 - 70	الفرع الاول : أساس تجريم التجسس المعلوماتي على الصعيد الدولي .
98 - 76	الفرع الثاني : أساس تجريم التجسس المعلوماتي على الصعيد الوطني .
124 - 98	المبحث الثاني : طبيعة جريمة التجسس المعلوماتي ونطاقها .
108 - 98	المطلب الاول : طبيعة جريمة التجسس المعلوماتي .
103 - 98	الفرع الاول : جريمة التجسس جريمة سياسية .
108 - 103	الفرع الثاني : جريمة التجسس المعلوماتي جريمة أمن دولة خارجي .
124 - 108	المطلب الثاني : نطاق جريمة التجسس المعلوماتي .
112 - 108	الفرع الاول : المعلومات العسكرية والسياسية .
118 - 112	الفرع الثاني : المعلومات الاقتصادية و الصناعية و العلمية .
124-118	الفرع الثالث: المعلومات المتعلقة بالحياة الخاصة
174 - 125	الفصل الثالث بعض صور جريمة التجسس المعلوماتي
151 - 125	المبحث الاول : جريمة الدخول غير المشروع .
147 - 128	المطلب الاول : أركان جريمة الدخول غير المشروع .
141 - 128	الفرع الاول : الركن المادي .
144 - 141	الفرع الثاني : الركن المعنوي .
146 - 144	الفرع الثالث : الركن المفترض (المحل) .
151 - 147	المطلب الثاني : عقوبة جريمة الدخول غير المشروع .
148 - 147	الفرع الاول : العقوبات الاصلية .
151 - 148	الفرع الثاني : العقوبات الفرعية .
174 - 151	المبحث الثاني : جريمة الاعتراض أو الالتقاط أو التنصت المعلوماتي .
171 - 153	المطلب الاول : أركان جريمة الاعتراض أو الالتقاط أو التنصت المعلوماتي

169 - 153	الفرع الاول : الركن المادي .
171 - 169	الفرع الثاني : الركن المعنوي .
174 - 171	المطلب الثاني: الركن المفترض وعقوبة الجريمة .
173 - 171	الفرع الاول : محل الجريمة .
174- 173	الفرع الثاني : العقوبات الفرعية .
183 - 175	الخاتمة
202 - 184	المصادر
A- B	الخلاصة باللغة الانكليزية